

تفسير البغوي

إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

(إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون) قوله : " جعلناه " أي : صيرنا قراءة هذا الكتاب

عربيا . وقيل : بيناه . وقيل : سميناه . وقيل : وصفناه ، يقال : جعل فلان زيدا أعلم الناس

، أي وصفه ، هذا كقوله تعالى : " وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثا " (الزخرف

19) وقوله : " جعلوا القرآن عشرين " (الحجر 91) ، وقال : " أجعلتم سقاية الحاج " (

التوبة 19) كلها بمعنى الوصف والتسمية .